

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -  
كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة  
قسم الإعلام والاتصال

## اتجاهات موظفي قطاع التربية نحو الإصلاحات التربوية الراهنة

. موظفي مديرية التربية لولاية الأغواط نموذجاً .

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال : اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبة:

رقاز فيروز شهرزاد

أعضاء لجنة المناقشة

|              |               |                   |
|--------------|---------------|-------------------|
| رئيسا        | جامعة الأغواط | د/ طريف عطاء الله |
| مشرفا ومقررا | جامعة الجلفة  | د/ حمام محمد زهير |
| عضوا مناقشا  | جامعة الأغواط | أ/ جنخدم موسى     |

السنة الدراسية 2016\_2017



# تشكرات تشكرات

بسم الله الرحمن الرحيم

\*ارفع يديا الي السماء لحمد الله على ما من به عليا من نعمة الهداية

والارشاد والتوفيق فله الحمد والشكر من قبل او بعد.

\* واتقدم ببالح الشكر و التقدير الي كل من ساعدني في انجاز هذا العمل

من بعيد أو قريب و ذلك الصعوبات التي واجهتها و أخص بالذكر الأستاذ

المشرف الدكتور حمام محمد زهير لوقوفه الي جانبي ودعمه لي وارشاده

المتواصل لإنجاز هذا البحث.

\*وأقدم بجزيل الشكر والعرفان و التقدير و الاحترام الي كافة أساتذة

الإعلام و الإتصال خاصة و الي جميع أساتذة كلي العلوم الإنسانية و الاجتماعية

عمامة و الي كل كل الأهل و الأحباب ، و الشكر للذين شاركونا ثوب العلم و

ألبسونا حلة المعرفة و هذا ما جعلنا نواصل السير على درب العلم و نرجو من

الله التوفيق.

## الإهداء

الحمد لله كثيرا و الصلاة و السلام على رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه و سلم، الذي  
علمنا أن عزتنا و قوتنا في تمسكنا بكتاب الله

والحمد لله الذي أورع بني آدم في تركيبة عقله فأعطاه بذلك القدرة على جعل  
وسيلته الكفاح و غايته النجاح.

أهدي ثمرة جهدي هذه الى نور عيني و الغالية على قلبي أمي الحبيبة و أتمنى من  
الله أن يطيل في عمرها .

الى من كرس حياته و شق الصعاب من ساندني و شجعني و صد الأشواق عن  
دربي ايمهد لي طريق العلم، الى من علمني العطاء دون انتظار ، الى من أحمل اسمه  
بكل افتخار الى القلب الكبير والدي العزيز.

الى أخواتي و إخواني ، عائشة و زوجها ، عمار و زوجته ، فاطمة الزهراء و زوجها ، أنيسة  
حياة، أنس و حسين ، صباح و أمينة ن دون أن أنسى زينة الحياة الدنيا الى البنين و  
البنات أولاد أخوتي ، لزهرة شريفه الدين و إسلام خير الدين ، بلقاسم نذير و محمد  
أمين ، رندة ، بلقاسم عبد اللطيف و ريتاج . والى كل الأهل و الأحباب و كل من يحمل  
لقب رفاق .

الى كل زملاء و الزميلات و كل طلبة علوم الإعلام و الإتصال سنة ثانية ماستر و أخص  
بالذكر خولة ، لمياء و حنان ، منى و مريم ، منال ، محبوبة و حليلة الزبدية، عبد القادر  
شوشة و الشريفة داودي ، و الى الأستاذ : الصبي الياس و كل عمال متوسطة الرق  
الحاج .

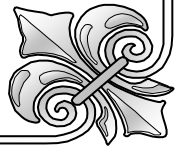
الى كل من تسعهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي

الى كل من يتصفح هذا العمل المتواضع.

فيروز تنهرزار



# فهرس المحتويات



## فهرس المحتويات

| الصفحة                | المحتوى   |
|-----------------------|---|
|                       | بسملة   |
|                       | تشكرات  |
|                       | اهداء   |
| <b>الاطار المنهجي</b> |   |
| أ-ب                   | مقدمة   |
| 11                    | أولا :الإشكالية   |
| 13                    | ثانيا : تساؤلات الإشكالية                                     |
| 13                    | ثالثا : أهمية الدراسة   |
| 13                    | رابعا : أهداف الدراسة   |
| 14                    | خامسا : أسباب إختيار الموضوع                                  |
| 15                    | سادسا : تحديد المفاهيم والمصطلحات                             |
| 17                    | سابعا : الدراسات السابقة                                      |
| 19                    | ثامنا : الإجراءات المنهجية للدراسة                            |
| 20                    | تاسعا : حدود الدراسة  |
| 20                    | عاشرا : المنهج المستعمل في الدراسة                            |
| 21                    | احدى عشر : أدوات جمع البيانات                                 |
| <b>الإطار النظري</b>  |   |
| 24                    | تمهيد   |
| 25                    | <b>الفصل الأول : مفهوم النظام والإصلاح التربوي</b>            |
| 25                    | المبحث الأول : مفهوم النظام التربوي وأهدافه                   |
| 25                    | المطلب الأول : مفهوم النظام التربوي                           |
| 26                    | المطلب الثاني: اهداف النظام التربوي                           |
| 27                    | المبحث الثاني مفهوم الإصلاح التربوي وظروف اعتماده في الجزائر  |
| 27                    | المطلب الأول: مفهوم الإصلاح التربوي                           |
| 28                    | المطلب الثاني: الإصلاح التربوي في الجزائر                     |
| 31                    | <b>الفصل الثاني :مفهوم وخصائص الاتجاهات المختلفة للموظفين</b> |

|    |   |
|----|---|
| 32 | تمهيد                                     |
| 33 | المطلب الأول : مفهوم الاتجاه ومكوناته     |
| 35 | المطلب الثاني : خصائص الاتجاه ومكوناته    |
| 38 | الفصل الثالث: الإطار التطبيقي             |
| 39 | تمهيد                                     |
| 39 | المبحث الأول: الإجراءات الميدانية للدراسة |
| 40 | المطلب الأول :التعريف بمديرية التربية     |
| 46 | المطلب الثاني : اجراءات الدراسة           |
| 68 | المطلب الثالث : تحليل النتائج وتفسيرها    |
| 70 | الخاتمة                                   |
| 68 | قائمة المراجع                             |
|    | الملاحق                                   |

## فهرس الجداول

| الصفحة | العنوان  | الرقم |
|--------|--|-------|
| 47     | توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس   | 01    |
| 47     | توزيع أفراد العينة حسب متغير السن  | 02    |
| 48     | توزيع أفراد العينة حسب الإقامة   | 03    |
| 48     | توزيع أفراد العينة حسب المستوى الاجتماعي   | 04    |
| 49     | توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي  | 05    |
| 50     | توزيع أفراد العينة حسب الإصلاحات التربوية الراهنة                                      | 06    |
| 51     | توزيع أفراد العينة حسب توافق الإصلاح التربوي مع الفلسفة التربوية للمجتمع الجزائري      | 07    |
| 52     | توزيع أفراد العينة حسب الإصلاحات المطبقة على المنظومة التربوية                         | 08    |
| 53     | مشروع الإصلاح استطاع أن يلتزم بالمعايير الأكاديمية للإصلاح التربوي                     | 09    |
| 54     | المناهج الجديدة لقيت دورا في تغيير طريقة التدريس المعتمد                               | 10    |
| 59     | يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحور الأول                                      | 11    |
| 60     | الإصلاحات التربوية جاءت لتقديم إضافة لتحسين أداء الموظفين                              | 12    |
| 61     | أنت موظف في قطاع التربية تعتبر نفسك الطرف المهم في تنفيذ أي عملية في المنظومة التربوية | 13    |
| 62     | توزيع أفراد العينة حسب العبارة نؤيد فكرة التدريس بالمقاربة بالكفاءة                    | 14    |
| 63     | توزيع أفراد حسب التأقلم مع العمل بعد الإصلاحات   | 15    |
| 64     | للاشراف قيمة في تحسين عمليتي التعليم والتعلم   | 16    |
| 65     | ترى أن المفتش يساعد على إنجاز العملية التربوية   | 17    |
| 66     | توزيع أفراد العينة حسب ظروف العمل  | 18    |
| 67     | أساليب الاشراف المعتمدة تكون ذات طابع شكلي   | 19    |
| 68     | اتجاهات المعلمين نحو الاشراف التربوي   | 20    |

|    |  |    |
|----|--|----|
| 69 | يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحور الثاني               | 21 |
| 70 | ترى هناك فروق في نتائج التلميذ قبل وبعد الإصلاحات الأخيرة        | 22 |
| 71 | وفرت المنظومة التربوية في الإصلاح الجديد جميع الإمكانيات اللازمة | 23 |
| 72 | اشراك التلميذ في الدرس كفيل بتحسين مستواه                        | 24 |
| 73 | ترى أن اشراك الأستاذ في الإصلاح الجديد ساهم في انجازه            | 25 |
| 74 | كيف ترى النتائج الفصلية للتلميذ مع هذه الإصلاحات الأخيرة         | 26 |
| 75 | جدول يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحور الثالث          | 27 |

# مقدمة

## مقدمة :

نظرا للتطورات والتغيرات التي شهدتها العالم في السنوات الأخيرة من تفجر معرفي معلوماتي ، وثورة تكنولوجية هائلة و تلبية للطلب المتزايد على التعليم ، و تحقيقا لفكرة استمرارية التعليم و دوامه مدى الحياة ، و مواكبة لروح العصر و ما فرضه من ضرورة في التغيير و التجديد من أجل ذلك كله عمد قطاع التعليم في الجزائر بمختلف مستوياته الى مواكبة تلك التغيرات و التكيف معها ، فظهرت عدة توجهات و تطلعات حديثة هدفت لاستيعاب تلك التطورات ، حيث شكلت التحديات المعلوماتية بأبعادها المختلفة منطلقا لدعوات عديدة بضرورة إصلاح النظام التربوي بجميع مدخلاته و عملياته خصوصا في ضوء عجز النظام الحالي عن مواجهة التحديات التي أفرزتها تقنية المعلومات والاتصالات.

إذ تعتبر عملية الإصلاح التربوي ضرورة لا مفر منها لتحسين مردود النظام وتمكينه من تحقيق أقصى درجات الفعالية ، حتى يؤدي الدور المنوط به على أكمل وجه ، و على الرغم من أن دواعي الإصلاح التربوي متفاوتة من حالة نظام تربوي لآخر ، إلا اننا نسجل اتفاقا عاما حول ضرورة أن تستجيب النظم التربوية بالمتغيرات التي يشهدها العالم في هذه الألفية الجديدة ، فالتدفق المعرفي الكبير و تطور وسائل الإعلام و الإتصال بفضل التكنولوجيا و الرقمنة جعل من العملية التربوية بصورتها الحالية مبنية على جملة من الأهداف الجرائية يطمح الى تحقيقها . فالتحديات كبيرة و شاقة من اجل التوصل الى تحقيق نظام تربوي بديل عن النظام التربوي الحالي ، فنجاح أي نظام تربوي في العالم مرهون بمدى الإهتمام و المتابعة و التوجيه الذي يتمتع به هذا النظام من قبل القائمين عليه و ذلك بتوفير كل الإمكانيات المادية و المعنوية لتحسينه من الفشل و تزويده بآليات النجاح و الفوز .

و لا يكون ذلك ممكنا إلا بالدراسة و البحث و التمحيص و استعمال كل الوسائل المتاحة للإطلاع على وضعية النظام و الوقوف على العقبات التي من الممكن أن تكون معوقات في مسار تطبيق هذا النظام و السعي لتدمير هذه العقبات و من بين الوسائل المساعدة على ذلك دراسة اتجاهات الموظفين و معرفة رأيهم في عملية الإصلاح التربوي و مدى تجاوبهم مع هذه الإصلاحات ، فالإتجاهات إذا كانت إيجابية من طرف الموظفين يكون لها الأثر الإيجابي نحو العملية الإصلاحية ، أما إذا كانت الإتجاهات نحو العملية سلبية فإن

عملية الإقبال على تنفيذ الخطة الإصلاحية يكون مشوبا بالتردد و عدم الحماس و قلة الفعالية و أحيانا العمل في الإتجاه المعاكس ما لم تتغير هذه الإتجاهات و الموافق .و عليه فالوقوف على العوامل الكامنة في تشكيل هذه الإتجاهات و السعي من خلال ذلك الى تحسين الظروف المحيطة بالعملية الإصلاحية .

و هذا ما دفعنا الى إثارة موضوع الإتجاهات التي يتبناها موظفو قطاع التربية كشريحة من شرائح القائمين على تنفيذ الإصلاح التربوي .

و انطلاقا مما سبق ذكره تضمن بحثنا شقين الجانب المنهجي و الجانب النظري .

أما فيما يتعلق بالجانب المنهجي يتضمن الإشكالية ثم تساؤلات الإشكالية ، ثم تلتها أسباب إختيار الموضوع و أهدافه و أهميته ، تحديد المفاهيم ، الدراسات السابقة ، الإجراءات المنهجية للدراسة .

الإطار النظري يتضمن فصلين:

الفصل الأول : مفهوم النظام و الإصلاح التربوي ثم تطرقنا الى أهداف النظام التربوي ، و مفهوم الإصلاح و الإصلاح التربوي في الجزائر .

أما الفصل الثاني : فتطرقنا الى إتجاهات الموظفين نحو الإصلاح و تناولنا فيه مفهوم الإتجاه و مكوناته، خصائصه و وظائفه ثم الفصل التطبيقي وتطرقنا فيه الى التعريف بمديرية التربية و قمنا بتحليل النتائج وتفسيرها.

## أولا: الإشكالية

أصبح العالم اليوم يعيش تغيرات متتالية في عصر التكنولوجيات التي قلبت الموازين في معيار القوة ، و صار العالم الأقوى ، هو الذي يتقوى (بملكية التكنولوجيا الجديدة)، ذات الأبعاد القارية.

هاته التكنولوجيات ، قلبت موازين - القيادة و الإشراف - و أصبحت حتمية ضرورية لتسيير المرافق برمتها ، آخذة بعين الإهتمام ، تناميالمطالب الإجتماعية التي أوجدت القاعدة السوسولوجية بعدم تركها ، هكذا في صياغ الهجر ، و إنما بتبني الأساليب و الأدوات العلمية لقياسها سواء بالملاحظة أو بالتجربة التي تقتضيها قواعد المنهج الاجتماعي.

أوجد الميكانيزم المحرك الاجتماعي ، آلية تنطوي على تقسيم الحاجات التي أشار إليها (ماسلو) في سلم الحاجات ،الى إيجاد آليات للتكفل بالمطالب المنتاهية في المجتمع ، و أساس هذه المطالب يدخل في تنظيم العلاقات ، و إيجاد أسس للإتصال الصحيح المبني على فهم مستفيض للرسائل الإعلامية قاطبة سواء في نطاق العملية الإتصالية بمكانيزماتها أو بغيرها .

تعتبر هاته المكانيزمات هي الفاعل في العلاقات العامة ، و في هيئات أوجد لها التنظيم كما المشروع إطارا تنظيما تتحرك فيه جملة واحدة و هو المعروف بالإتصال .

تعد مسألة الإصلاح التربوي ، - قضية إتصالية - تهدف في شكل ميكانيزم الى تأسيس منظومة تؤدي الى تحسين سبل الإتصال و الإعلام في ابرز مجمع تربوي ، خاصة إذا تناول الإطار التربوي بجميع مراحلها ،لأن القضية تبدأ من الأسرة و المدرسة .

إن أبرز إنشغالات صناع القرار على المستوى المحلي و الدولي ،تتمثل في كيفية رعاية هذا الجانب الحساس و المثير لأن بإصلاحه تستعيد كل الأدوات و الآليات الإجتماعية عافيتها دون تردد.

إن أهمية الإصلاح تكمن في الإشارة الى عملية التغير نحو الأحسن في النظام التربوي متضمنا معاني إجتماعية و إقتصادية و سياسية ،فالإصلاح التربوي أصبح ضرورة تعليمية و تربوية و مطلبا إجتماعيا ملحا نظرا لما يعانيه النظام التربوي في كثير من

البلدان، فانخفاض مستوى التحصيل العلمي لدى التلميذ و إرتفاع نسب التسرب المدرسي و إنخفاض معدلات النجاح في الشهادات المختلفة ، إضافة الى مشاغل بيداغوجية تخص الاطار البيداغوجي المكون للعملية ، فهناك عدة معطيات دعت الى إحداث تغييرات على النظم التربوية بشكل جزئي أحيانا و في حالات أخرى الإصلاح بصورة شاملة ، كل ذلك دفع بالعديد من المهتمين بالشأن التربوي الى دق ناقوس الخطر و التنبيه الى ضرورة الإسراع بإصلاح شامل للنظام التربوي رغبة في تحقيق مردود أفضل للعملية التربوية ، وهو إصلاح يتم أولا على طريق العلاقات بين مختلف الهيئات و إطاراتها و مراكزها المكونة .

شرعت الجزائر في إحداث تغيير شامل لنظامها التربوي على كافة المستويات بناء على دراسات سابقة و استشارة عريضة للقواعد التربوية الفاعلة انطلاقا من المدرسة الابتدائية باعتبارها النواة القاعدية لكل عمل ينطلق منه الإصلاح.

إن مسألة العلاقات المباشرة و غير المباشرة التي تنطلق فيها المراسيم و المناشير الإصلاحية غالبا ما تتخذ شكل التأثير المباشر من خلاله الى تحديث النظام التربوي وفق مستجدات المجال البيداغوجي و العلمي رغبة في مواكبة التدفق المتسارع للمعرفة ، و توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصال خدمة للمجتمع لولوج الألفية الثالثة بجيل قادر على التحكم في إفرازاتها المعرفية و التكنولوجية .

و بالنظر إلى خلفيات دراسة العلاقات التي تم فيها تبليغ المراسيم الإصلاحية، و الإسراع في تنفيذها شكّل لنا موضوعا لمناقشة إشكالية العلاقات الرسمية في تنفيذ حدود الإصلاح التربوي في الجزائر على أساس العلاقات بين المركز المصدر للقرار و المنفذ له. ومنه نطرح التساؤل التالي:

- الى أي مدى لعبت الإصلاحات التربوية دورا في تحسين التعليم؟

## ثانيا : تساؤلات الإشكالية

تضمنت الدراسة عدة تساؤلات وضعت لتفصيل الإشكالية و هي :

السؤال الأول : ما مفهوم النظام التربوي كأساس للعلاقات العامة؟

السؤال الثاني : هل وقف الإصلاح التربوي على مواطن الضعف في منظومة العلاقات؟

السؤال الثالث : كيف تعامل مفتشوا التعليم مع نموذج الإصلاح التربوي كإطار للعلاقات

العامة؟

السؤال الرابع : ما هي التطبيقات المختلفة لنموذج العلاقات الوظيفية في إدارة القطاع

التربوي؟

ثالثا : أهمية الدراسة

تعود أهمية موضوع الدراسة إلى محاولة الكشف عن دور العلاقات العامة والإتصال، في مديرية التربية بخصوص قضية الإصلاح، لأنه يندرج ضمن الإتصال التنظيمي كوجه مغذي لإنجاح المشاريع الإصلاحية لقطاع التربية الذي ثبت بالإرقام و التقارير المنشورة أنها حققت منطلقات ساهمت في إخراج القرارات الصائبة التي خدمت منظومة التربية ككل دون حساب أي تعطل منها.

رابعا : أهداف الدراسة

تظهر أهداف الدراسة في العناصر التالية :

- معرفة ما إذا كان هناك تنسيق بين الهيئات المعنية بالإصلاح و الموظفين
- الكشف عن طبيعة إتجاهات الموظفين نحو الإصلاحات التربوية الراهنة
- الوقوف على طبيعة إتجاه الموظفين نحو الإصلاحات الراهنة وفقا للعلاقات العامة
- محاولة الكشف عن دور العلاقات و الإتصال الموجه في إنجاز الإصلاح من عدمه في قطاع التربية

## خامسا : أسباب إختيار الموضوع

لكل باحث دافع جعله ينتقي موضوعه و يحاول البحث فيه ، و إختياري لهذا الموضوع كان نتيجة ما شهدته الساحة التربوية من نقاش حول مستقبل نظامنا التربوي .

### أسباب ذاتية :

- محاولة البحث في واقع الإصلاحات التربوية .
- قلة الدراسات في هذا الموضوع .
- إماطة اللثام عن إتجاهات موظفي هذا القطاع .
- ربط الإتجاهات بموضوع الإصلاحات التربوية لكشف دور العلاقات العامة في ذلك .

### أسباب موضوعية:

يشكل موضوع الإصلاح التربوي إشكالية بحثية في نظام العلاقات العامة أردت أن أناقشها من حيث التأسيس أي بمعرفة دور العلاقات العامة في الطار التنظيمي الذي أوجد الإصلاح أولا ، و هو إتصال مفتوح في شكل إستشارات و اتصال رسمي في شكل تنظيم العملية التربوية.

## سادسا : تحديد المفاهيم والمصطلحات

### • الإتجاه

- لغة : الوجه الذي يقصده .

و شئ موجه إذا جعل على جهة واحدة .

و الإتجاه مشتق من فعل إتجه ، و إتجه اليه أي أقبل اليه .

- إصطلاحا : يعرفه عدنان يوسف العتوم على أنه ميل و توجه من الأفراد لإصدار حكم

بالتأييد أو المعارضة أو المحايدة تجاه الأشياء أو الأشخاص أو المواقف .(1)

- إجرائيا : هو إستعداد لمكسب يكون إما بالسلب أو الإيجاب لعمال التربية .

### • الإصلاح التربوي

- لغة : الإصلاح لغة مشتقة من الفعل أصلح ، صلح ، فهو يدل على تغيير حالة الفساد

عن الشيء ، و بصفة عامة الإصلاح يكون ضد الفساد ، فأينما يكون هناك فساد يستلزم

الإصلاح . (2)

- إصطلاحا : يعرف الإصلاح بأنه أية محاولة فكرية تحسب على الوضع الراهن للنظام

التعليمي أو طرائق التدريس أو الكتب الدراسية و قد يتخذ الإصلاح نسبا معينة فقد يكون عاما

خاصا شاملا أو جزئيا أو مؤقتا ، و جاء على أنه جهود تبذل بغرض إحداث تغييرات جوهرية

في البيانات التربوية تشمل أكثر من جانب في العملية التربوية.(3)

---

(1) - عدنان يوسف العتوم ، علم نفس الإجتماعي ، إثراء للنشر والتوزيع ، عمان ( الأردن ) 2009 ص 196

(2) - عبد الكريم دحو ، علي الصفصان مأخوذة من المرجع لخضر لكلل ، إستثمار البعد التاريخي ، رسالة الدكتوراه جامعة الجزائر 2006 ، ص 230

(3)- محمد منير مرسي، الإصلاح و التجديد التربوي في العصر الحديث ، عالم الكتب ، القاهرة 1996، ص 6

- إجرائيا : هو مجموعة من الإجراءات التي تستهدف مدخلات العملية التربوية التي ترمي الى تحسين المردود التربوي من خلال التغيير الجذري أو التدريجي ضمن إطار مجموعة من الأهداف و الإتجاهات والمبادئ التي يقوم عليها النظام التربوي في الجزائر .

#### • الموظفين

هم مجموعة أشخاص الذين يسهمون في عمل دائم في خدمة مرفق عام تديره الدولة بالطريقة المباشرة.

#### سابعا : الدراسات السابقة

تكتسي الدراسات السابقة أهمية بالغة في إعداد البحوث العلمية بما توفره من سند معرفي و منهجي للباحث يستأنس به في إعداد بحثه و تحقيق أفضل النتائج العلمية .

#### الدراسة الأولى:

و تتمثل في مذكرة ماجستير أعدت من طرف الطالبة مرابط أحلام و تحت إشراف الأستاذ الدكتور سلاطنية بلقاسم للسنة الجامعية 2006/2005 بجامعة محمد خيضر بسكرة تحت عنوان واقع المنظومة التربوية الجزائرية ، و دراسة ميدانية لمؤسسات التربية لمدينة بسكرة ، إشملت على فصول نظرية و منهجية و ميدانية تناولت التربية و التعليم في الجزائر قبل الإستقلال و بعده مركزة على الإصلاحات الجديدة محددة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي : ماهو واقع المنظومة التربوية الجزائرية بعد الإصلاحات الأخيرة؟

#### الدراسة الثانية:

تتمثل في مذكرة ماجستير من إعداد الطالب سبرطعي مراد و تحت إشراف الأستاذ الدكتور مراد زعيمي من جامعة خيضر بسكرة للسنة الجامعية 2008/2007 و الموسومة بواقع الإصلاح التربوي في الجزائر، دراسة تحليلية لتقرير اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية نموذجا، و تشمل الدراسة على فصول نظرية و منهجية و ميدانية ، تطرق فيها الباحث الى التعريف بالمناهج الدراسية و الإصلاح التربوي في الجزائر و فصلا خاصا بالدراسة الميدانية مضمونها كيفية تحليله لمشروع اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية ورغبته في كشف حقيقة مرامي المشروع ومدى تجانس و تطابق قراراتها مع خصوصية الشعب الجزائري و قد

وضع الباحث سؤالاً رئيساً جاء كالتالي: ما هي طبيعة الإصلاح الذي تضمنه تقرير مشروع الإصلاح التربوي بالجزائر؟

### الدراسة الثالثة :

و تتمثل في رسالة الماجستير من إعداد الطالب بن سادة الشامي بجامعة الجزائر 2009/2006 تحت عنوان الإصلاح التربوي في مرحلة التعليم الثانوي ، انطلقت هذه الدراسة حول التساؤل التالي: هل اكتساب الكفاءات مرتبط بنظام التقويم التربوي الجديد ؟

حيث خلصت دراسته الى عدة نتائج منها :

- أن أسلوب و ظروف سير الإمتحانات له أثر على نتائج التلاميذ
- إن الواقع التربوي الميداني يكشف على أن نوعية التلميذ الذي يتصوره الخطاب الرسمي لم تهيأ و لم تحضر له الوسائل ، البيداغوجية الضرورية .

### الدراسة الرابعة :

مذكرة ماجستير بعنوان الإصلاحات التربوية في الجزائر بين الخصوصية و العالمية من إعداد الطالبة حسني هنية جامعة بسمرة للسنة الجامعية 2009/2008 عالجت الباحثة موضوع الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي : هل تعكس الإصلاحات التربوية الجديدة الهوية الوطنية للمجتمع الجزائري مع التفتح على قيم و مبادئ الثقافة العالمية؟ اعتمدت الطالبة في دراستها على القانون التوجيهي للتربية ومشروع الإصلاح التربوي بتحليلها لما ورد في الوثيقتين من عناصر الهوية الوطنية والقيم العالمية.

---

مرابط أحلام ، واقع المنظومة التربوية الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، 2006/2005 ، جامعة محمد خيضر بسكرة سيرطعي مراد الإصلاح التربوي في الجزائر ، لنيل شهادة ماجستير ، 2008/2007 ، جامعة محمد خيضر بسكرة.

## نتائج الدراسة:

أعطت الإصلاحات التربوية للإسلام مكانة هامة، معتبرة إياه ثقافة وحضارة وأساس للوحدة الوطنية للمجتمع الجزائري.

احتلت الأمازيغية مكانة واضحة في الإصلاحات الجديدة كمركب من مركبات الهوية الوطنية.

## ثامنا : الإجراءات المنهجية للدراسة

### مجتمع الدراسة و عينته :

قمت بتحديد المجتمع الأصلي الذي سنختار منه العينة البالغ عددهم 50 موظفا من موظفي مديرية التربية لولاية الأغواط .

### عينة الدراسة :

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها و ثم إستخدام تلك النتائج و تعميمها على المجتمع الأصلي.(1)

و هي تقنية تسهل عملية البحث و الدراسة لأن إجراء البحث لكامل المجتمع يكون صعب و يكاد يستحيل و إختيار العينة يقدم نتائج أقرب للوقائع و أكثر فاعلية للتعميم و هي توفر الجهد العضلي و توفر الوقت و التكلفة المالية خاصة في المجتمعات الحديثة و المتباعدة جغرافيا .(2)

لقد إختارنا العينة القصدية الفرضية التي هي ضمن العينة العشوائية غير الإحتمالية و هي التي يتم إنتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد ، و تصبح بذلك ممثلة للمجتمع الأصلي ، و لقد تم في بحثي إختيار 50 موظفا من مديرية التربية لولاية الأغواط وهم مفتشي التربية من مجموع 67 موظفا.

---

(1) رشيد زرواتي ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، دار الكتاب الحديث ، المغرب ، ط1 ، 2008 ، ص225 .

(2) محمد عبيدات و آخرون ، منهجية البحث العلمي ، دار وائل للنشر ، عمان ، ط2 ، 1999 ، ص84 .

تاسعا : حدود الدراسة

المجال المكاني :

يعتبر مكان إجراء الدراسة من أهم المسائل التي تشغل الباحث عند قيامه بدراسة ما، و لقد وقع إختيار في هذا الصدد على مجموعة من موظفي مديرية التربية الأغواط .

المجال الزمني :

هي الفترة الزمنية التي تستغرقها الدراسة الميدانية و تمت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2017/2016 . إبتداء من شهر فيفيري الى شهر أفريل .

عاشرا : المنهج المستعمل في الدراسة

لكل دراسة منهج خاص و على الباحث أن يتبع منهجا محدد في دراسته و المنهج الطريقة التي يسير عليها الباحث في دراسته و هو المسيرة التي يتوصل بواسطتها الى مظهر من ماهر الحقيقة و بصفة خاصة الإجابة على السؤال الذي يرتبط بمشكلة تفسير الحقائق المتصلة بالظاهرة المبحوثة .

يرتكز المنهج الوصفي التحليلي على وصف تفصيلي للظاهرة أو موضوع محدد على دورة نوعية أو كمية ترقية بهدف إما رصد الظاهرة أو الموضوع بهدف فهم مضمونها و تمكين تعريفه بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة أو فترار زمنية معلومة و ذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية و هذا بصفة خاصة .

أما المنهج بصفة عامة هو عبارة عن مجموعة من العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه ، فهذا المنهج يساعد الباحث على التعرف على مشكلة بحثه. (1)

---

(1) محمد عبيدات و آخرون ، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر ، عمان ، ط2 ، 1999 ، ص24 .

أحدى عشر : أدوات جمع البيانات

الإستمارة :

هي عبارة عن نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه الى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف و هي مجموعة أسئلة (1) فالإستمارة هي الأداة المناسبة التي تخدم بحثي إذ أننا نطرح مجموعة من الأسئلة التي تمت صياغتها و تشمل أسئلة توجيهية للأفراد للوصول الى معلومات حول موضوع أو موقف و يتم توزيع الإستمارة عن طريق المقابلة الشخصية .

قسمت الإستمارة الى أربع محاور :

**المحور الأول :** يتضمن بيانات شخصية تخص أفراد العينة يحتوي على 5 أسئلة .

**المحور الثاني :** يتضمن بيانات حول الإصلاح و هو تقويم أم علاج لظاهرة مرضية يحتوي على 5 أسئلة .

**المحور الثالث :** يتضمن بيانات حول إتجاهات الموظفين حول الإصلاحات التربوية يحتوي على 9 أسئلة .

**المحور الرابع :** يتضمن بيانات حول الإصلاحات التربوية و أثرها و نتائج التلاميذ و يحتوي على 6 أسئلة .

**المقابلة :**

هي عبارة عن مواجهة شخصية يجربها الباحث مع المبحوثين بغية جمع البيانات و المعلومات التي تساعد على حل مشكلته و فرضه و يقوم الباحث بتوجيه جملة من الأسئلة سواء كانت مقتنة و محددة أو غير مقتنة و يتم ذلك بلغة سهلة و بسيطة .حيث أجرينا مقابلة مع السيد سعد مقري مفتش في التعليم الإبتدائي.

(1) عبد الله إبراهيم ، البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، المركز الثقافي العربي ، دار البيضاء ، ط1 ، 2008 ، ص

الإطار النظري :

الفصل الأول : مدخل مفاهيمي للنظام التربوي و الإصلاح التربوي .

المبحث الأول : مفهوم النظام التربوي و أهدافه .

المطلب الأول : مفهوم النظام التربوي .

المطلب الثاني : أهداف النظام التربوي .

المبحث الثاني : مفهوم الإصلاح التربوي و ظروف إعماده بالجزائر .

المطلب الأول : مفهوم الإصلاح التربوي .

المطلب الثاني : الإصلاح التربوي في الجزائر .

## تمهيد :

إن النظام التربوي من أبرز النظمة التي تلعب دورا بارزا في إرساء القيم الإجتماعية و المساهمة في تطور المجتمعات و تأخر الشعوب او تقدمها مرهون بمدى إستجابة هذا النظام للتحديات التي يعرفها العالم ، أما عملية الإصلاح التربوي تكتسي أهمية بالغة في حياة الأمم نتيجة التغير الحاصل على مستوى نظمها الإجتماعية ، السياسية ، الإقتصادية فمن خلال عملية الإصلاح و التجديد المتواصل تضمن هذه الأمم تحقيق القدرة على مواكبة التغير و التكيف مع مستجدات الحاضر و الإستعداد للمستقبل .وعليه في هذا الفصل سنتطرق الى مفهوم النظام التربوي وأهدافه والإصلاح التربوي وأهم الإصلاحات التربوية في الجزائر .

المبحث الأول : مفهوم النظام التربوي و الإصلاح التربوي .

المطلب الأول : مفهوم النظام التربوي .

نظرا لأهمية النظام التربوي ضمن مجموع الأنظمة الاجتماعية فقد تعددت التعريفات حوله كل وفق الرؤية التي يتصورها النظام التربوي .

و يمكن تعريف النظام على أنه هو الوحدة الفنية التي تضم آلات و أدوات و طرق و وسائل لإنجاز العمال و يضم أيضا مجموعة من الناس .

و النظام التربوي يتضمن جملة من القواعد و التنظيمات التي تتبعها الدولة لتسيير شؤون التعليم منها الهياكل و الوسائل المادية و البشرية لتربية النشئ من أجل المحافظة على الهوية الوطنية و لتكوين جيل مثقف متفتح على عصر التكنولوجيا و هو مجموعة من العناصر و العلاقات التي تستمد مكوناتها من النظم السياسية و الإقتصادية و غيرها لبلورت غايات التربية و لأدوار المدرسة و نظام سيرها و مبادئ تكوين الأفراد الوافدين إليها .

فالنظام يشتمل على الأدوار و المعايير الإجتماعية التي تعمل على نقل المعرفة من جيل الى جيل كما ينطوي على تعليم مهارات و قيم أساسية لأزمة لإستمرار المجتمع .(1)

و هو عبارة عن مجموعة من القواعد و التنظيمات و الإجراءات التي تتبعها الدولة في تنظيم شؤون التربية و التعليم و هذه النظم التربوية عامة هي إنعكاس للفلسفة الفكرية و الإجتماعية و السياسية السائدة . (2)

---

(1) عبد اللطيف الغاربي و آخرون ، معجم علوم التربية و مصطلحاتها ، المغرب ، 1994 ، ص 308 . (2) عبد الله الرشدان ، نعيم جعيني ، المدخل الى التربية و التعليم ، دار الشروق ، عمان ، 2006 ، ص 357 .

## المطلب الثاني : أهداف النظام التربوي

لكل نظام تربوي أهدافه الخاصة و العامة و هناك أهداف عامة يسعى كل نظام تربوي الى تحقيقها رغبة في تحقيق التربية المثالية للفرد و المجتمع ، على كافة المستويات المعرفية و النفسية و غيرها .

و يمكننا تحديد أهم الأهداف في ما يلي : (1)

- تنمية و إعداد جيل للحياة و العمل .
- تطوير و تحسين نوعية التعليم و الإستفادة من مستخدمات العلم و التكنولوجيا .
- تحقيق الإنسجام و التكيف للفرد مع مجتمعه و تلقينه ثقافة بلده و عاداته و تقاليده و تحصينه من الذوبان في الآخر ، و توجيه التلاميذ للتلاؤم مع المناهج العلمية المعدة لهم بما يتوافق مع النضج الجسمي و العقلي لهم .
- تنشئة الأفراد على حب الوطن و اكتساب معارف عامة العلمية و التكنولوجية
- إعداد التلاميذ لمواصلة تعليمهم العالي و تنمية القدرات الذهنية و الفكرية. تدريب الأفراد على الملاحظة العلمية و الوصف الدقيق و إستعمال اللغة العلمية و طرح السؤال و البحث عن الجواب المقنع و تمكينه من إمتلاك قدرة على التعبير و القدرة على إستغلال الوثائق في البحث و التلخيص و التحرير .
- مساعدة الفرد على التكيف الإجتماعي إذ تعتبر التربية الوسيلة الفعالة للتنشئة الإجتماعية.
- إكتساب المهارات الأساسية إذ يسعى النظام التربوي من خلال مناهجه التربوية و كل آلياته المستخدمة في المجال المدرسي من أجل تزويد التلاميذ بالقدرة على القيام بمجموعة من المهارات التي تفيدهم في مزاولة الأنشطة المختلفة للحياة داخل المدرسة و خارجها . (2)

---

(1) عمر محمود التومي النسياني، تطور النظريات و الأفكار التربوية ، الدار العربية للكتاب ، تونس، ط2 ، ص 349 (2) محمد محمود الخوالدة، مقدمة في التربية ، دار المسيرة ، عمان (الأردن ) ، 2003 ، ص 131 .

المبحث الثاني : مفهوم الإصلاح التربوي و ظروف إيماده بالجزائر .

المطلب الأول : مفهوم الإصلاح التربوي.

إن عملية الإصلاح التربوي تشكل محور إهمامات المفكرين و رجال السياسة

و الحكام، كل حسب إختصاصه و مجال عمله .

و لقد تعددت التعريفات المقدمة للإصلاح التربوي بتعدد الخلفيات التي ينطلق منها أصحاب هذه الأخيرة ، و يعرف الإصلاح التربوي بأنه أية محاولة فكرية تحسبا للوضع الراهن للنظام التعليمي سواء كان ذلك متعلق بالبنية المدرسية أو التنظيم و الإدارة أو البرنامج التعليمي أو طرائق التدريس أو الكتب المدرسية و قد يتخذ الإصلاح نسبا معينة فقد يكون عاما خاصا شاملا أو جزئيا أو مؤقتا و جاء على أنه جهود تبذل بفرض إحداث تغييرات جوهرية في البيانات التربوية تشمل أكثر من جانب في العملية التربوية .

و الإصلاحات التعليمية ما هي إلا تلك التغييرات التي من شأنها أن تحدث زيادة كبيرة

سواء في الميزانية التعليمية في المنحى الهرمي أو من حيث الأجهزة .(1)

فالإصلاح التربوي هو عملية التغيير في النظام التعليمي من الحسن نحو الأحسن و هو تغيير أساسي و مهم في العملية التربوية تتطوي على تغييرات هامة في هيكله النظام التربوي و تجنيد كل الفاعلين في المجال التربوي لتحقيق مردود أحسن و ذلك من خلال الأهداف و المبادئ و الإتجاهات و هو عملية تغير أساسي و مهم و مرغوب فيه في حالة أولية الى حالة أعلى عنها و مخططة .

و تمكن القول أن عملية الإصلاح التربوي و التي تهدف الى أحداث تغييرات مرغوب

فيها وفق خطة منظمة تعكس فلسفة المجتمع و توجهاته المحورية إنما يحيط بهذا المفهوم

يعتبر بمثابة العضو من الجسد و يعني إجمالا إدخال بعض العناصر الجديدة نظريا أو

منهجيا و الإستفادة منها في تجديد و إنعاش و إعادة بناء هيكله بعض الأساليب و الطرائق

الفنية بهدف إغناء الخبرة التربوية .(2)

---

(1) محمد منير مرسي ، الإصلاح و التجديد التربوي في العصر الحديث ، عالم الكتب ، القاهرة 1996 ، ص 6

(2) دلال ملحم ، عمر موسى سرحان ، التجديدات التربوية ، دار وائل للنشر ، عمان (الأردن) ، 2008 ، ص 42 .

## المطلب الثاني : الإصلاح التربوي في الجزائر

لقد وجدت الجزائر نفسها بعد استرجاع السيادة الوطنية في مواجهة القلق الإجتماعي و أمام منظومة تربوية أجنبية بعيدة كل البعد عن واقعها من حيث الغايات و المبادئ و المضامين و كان لزاما على الدولة الجزائرية الفنية تحقيق طموحات الشعب الجزائري في التنمية و ابراز مكونات هويته و بعده الثقافي الوطني و تجسيد حقه في التربية و التعليم و هكذا وضعت المنظومة التربوية في اعتبارها منذ الإستقلال البعد الوطني و البعد الديمقراطي و البعد العصري .

فبعد الإستقلال لم يبقى إلا بضع عشرات من المدرسين الجزائريين من التعليم الإبتدائي و التكميلي و عدد ضئيل من الأساتذة ، و أمية تقدر ب 99% من الجزائريين لا يقرؤون و لا يكتبون .

حيث جاءت الإصلاحات التربوية في الجزائر كمايلي :

\*سنة 1963 / 1964 انصب فيها الإهتمام على اتخاذ الإجراءات المستعجلة للتنظيم و التطبيق الأوضاع شيئا فشيئا ، فان السنة الموالية عرفت تكليف لجنة عليا للإصلاح كلفت خصيصا بدراسة كل المشاكل المتعلقة بالنظام التربوي الوطني و من الأهداف التي رسمت لها نذكر على سبيل المثال ، التعريب التدريجي للتعليم و توحيد تكوين الشباب و اعطائهم توجيهها عاما ديمقراطيا ، فبرغم من الإنجازات المسجلة هنا و هناك في تطبيق هذه الإختيارات الأساسية في تخلص حديثا من الإستعمار ضلت النتائج غير كافية .

\* الفترة ما بين 1964/1966 كانت بمثابة مرحلة أخرى هادفة الى تعزيز الوقت المخصص للغة العربية و تعريب التربية المدنية و الاخلاقية و الدينية ، و تدريس الفلسفة الإسلامية في الأقسام النهائية و ذلك بهدف تقوية الشخصية الجزائرية و توضيح الهوية الوطنية . (1)

---

(1) محمد الطاهر زرهوني ، التعليم في الجزائر قبل و بعد الإستقلال ، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، الجزائر ، 1994،ص 70 .

\* سنة 1976 صدرت أمرية 16 أبريل 1976 المتعلقة بتنظيم التربية و التكوين و الذي يربط النظام التربوي كما قبل في المادة 12 بالحياة العلمية و العملية و يتفتح على عالم العولمة والتقنيات و يخصص جزء من المنهاج للتدريب على الأعمال المنتجة المفيدة اجتماعيا واقتصاديا أما خلال العشرية الأخيرة عرفت المنظومة التربوية تغيرات جذرية منها التعليم التدريجي للمدرسة الأساسية ذات التسع سنوات ابتداء من الموسم الدراسي 1981/1980 (1)

\* إصلاحات 2007/2000 تم فيها اصلاح نظام التربية الوطنية حيث تم تنصيب لجنة الإصلاح في 03 ماي 2000 و تنصيب لجنة اصلاح التعليم الإبتدائي موسم 2004/2003 و من أهم مظاهر اصلاح 2006 :

➤ إدراج اللغة الفرنسية من السنة الثانية ابتدائي ( اعيد النظر في هذا الأمر موسم 2007 حيث أصبحت تدرس في السينة الثالثة ) و إدراج مادة التربية العلمية و التكنولوجيا منذ السنة الأولى ابتدائي .

➤ كما تم ادخال نظام (ل م د ) في مجال التعليم العالي

➤ انتاج 8 كتب جديدة و تقليص اابتدائي الى خمس سنوات و أربع سنوات في المتوسط و تكثيف البرنامج و زيادة الحجم ، اضافة الى اعتماد المقاربة بالكفاءة و غيرها .(2)

➤ اصلاحات 2016 اصلاحات الجيل الثاني:

أكد مختصون أن مناهج الجيل الثاني من برنامج التعليم سيتيح للتلاميذ الانتقال من اكتساب المعارف عن طريق الحفظ الى التحليل و الإستنتاج على بناء شخصية التلميذ و مشاركته في القسم و أوضح رئيس اللجنة الوطنية للمناهج بوزارة التربية الوطنية السيد عادل فريد أن مناهج الجيل الثاني التي سيتم اعتمادها في الدخول المدرسي 2017/2016 تهدف الى نقل التلميذ من اكتساب المعارف عن طريق الحفظ و الاسترجاع الى التفكير و التحليل و إبداء الرأي و النقد .

(1) محمد الطاهر زرهوني مرجع سبق ذكره،ص70.

(2) وزارة التربية، مديرية الدراسات القانونية و التقنية و المنازعات، المديرية الفرعية للوثائق، فيفري 1992،ص16.

والمبتغى الأساسي من مناهج الجيل الثاني هو خلق عملية تفاعلية داخل القسم من خلال الأفواج الذي يسمح بالتفاعل الإجتماعي للتلميذ مع المعلم والزملاء مما يساعده على تطوير كفاءته وهنا المعلم يصبح العنصر المنشط والمنظم والمسهل للعملية التعليمية بعدما كان هو العنصر المصدر الوحيد للمعلومات داخل القسم والمسيطر على العملية التعليمية، كما تسمح مناهج الجيل الثاني للتلميذ بصفة مسبقة من خلال ظهور ميولات التلميذ وكفاءاته العلمية في نهاية كل مرحلة تعليمية (إبتدائي، متوسط، ثانوي).

ومناهج الجيل الثاني تقوم على مبدأ المقاربة الشاملة التي تركز على استخدام نفس الموضوع في مواد مختلفة ووفقا لخصوصيات كل مادة علمية أو أدبية.

الفصل الثاني : اتجاهات الموظفي نحو الإصلاح و تطبيقاته المختلفة

المبحث الأول : مفهوم و خصائص الاتجاهات المختلفة للموظفين

المطلب الأول : مفهوم الإتجاه و مكوناته

المطلب الثاني : خصائص الإتجاه و وظائفه

## تمهيد :

لقد كان من الضروري استقصاء اتجاهات الموظفين نحو الإصلاحات التربوية الراهنة و لا سيما أن الإتجاهات محور الدراسات السلوكية ، تكمن أهميتها في تحديد موقف الفرد اتحذجاه موضوع معين ، و بالتالي يمكن التنبؤ بهذا السلوك و نوعيه من خلال معرفة اتجاه الفرد نحو ما هو مطروح ، و من الجدير بالذكر أن الإتجاه الإيجابي لدى الفرد يدفعه للعمل بدافعية و جهد أكبر مما لو كان الإتجاه سلبا أو محايدا .

وسوف نتطرق في هذا الفصل الى مفهوم الإتجاه ومكوناته وخصائص الإتجاه ووظائفه.

## المطلب الأول : مفهوم الإتجاه و مكوناته

### 1. مفهوم الإتجاه :

الإتجاه هو استعداد مكتسب لدى الشخص نتيجة لعوامل مختلفة تؤثر في حياته ، بحيث يوجه استجاباته سلبا أو ايجابا نحو الأشخاص أو الأفكار أو الأشياء أو المهن التي تختلف فيها وجهات النظر حسب قيمتها الخلقية و الاجتماعية و يعرف بانه عبارة عن مجموعة من المكونات المعرفية و الإنفعالية و السلوكية التي تتصل باستجابة الفرد المتعلم نحو قضية أو موضوع أو موقف معين ، و كيفية تلك الإستجابات من حيث القبول أو الرفض .

و يعرف بأنه أيضا عبارة عن نزعات تؤهل الفرد للإستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة و تؤلف فيما بينها نظاما معقدا تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة.

و هو حالة من الإستعداد العقلي تتكون خلاله تجربة ما ، و هو ميل الأفراد تجاه عناصر البيئة متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة و هو تنظيم قوي للعمليات المعرفية و الإدراكية و الدافعية و الوجدانية . (1)

---

(1) هيثم فهم صوان ، اتجاهات طلبة الجامعات نحو التعلم الإلكتروني ، دار جليس الزمان للنشر و التوزيع ، عمان 2010 ، ط 1 ، ص 31 ،

## 2. مكونات الإتجاه

للإتجاه عدة مكونات منها :

• المكون المعرفي : و هو عبارة عن المعلومات و الحقائق و الخبرات و المعتقدات المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الإتجاه و التي وصلت اليه بواسطة التربية أو التنشئة أو عن طريق خبراته المباشرة .

• المكون العاطفي : و يشير الى شعور عام يؤثر في استجابة الفرد من قبول أو رفض فكرة أو موضوع أو موقف ما ، فهو يتضمن مشاعر الحب و الكراهية أو الإرتياح و عدمه ، حيال القضية أو الفكرة أو الموضوع المطروح .

• المكون السلوكي : و هو عبارة عن مجموعة من الإستجابات السلوكية التي يقوم بها الفرد ، و المتوافقة مع البنى المعرفية و الإنفعالية التي توصل اليها في المرحلتين نحو موضوع أو قضية معينة .

و يمكن تصنيف الإتجاهات الى ثلاث أنماط كمايلي :

(1) الإتجاهات الموجبة : و هي الإتجاهات التي تقبل و توافق و تؤيد فكرة أو مثيرا أو موضوعا أو موقفا معينا .

(2) الإتجاهات السالبة : وهي الإتجاهات التي ترفض و لا توافق أو لا تؤيدفكرة أو مثيرا أو موضوعا أو موقفا معينا .

(3) الإتجاهات المحايدة : وهي عدم قدرة الفرد تحديد موقفه ، و حيرته بين سلوك الرفض أو القبول لفكرة أو مثيرا أو موضوعا أو موقفا ما .(1)

## المطلب الثاني : خصائص الإتجاه و وظائفه

### (1) خصائص الاتجاه :

تتميز الإتجاهات بمجموعة من الخصائص يمكن ان نجملها فيمايلي :

- الاتجاه لا يتكون من فراغ و لكنه يتضمن دائما علاقة بين الفرد و موضوع من موضوعات البيئة .
- يقع الاتجاه في جميع الحالات بين طرفين متقابلين أحدهما سالب و الاخر موجب و هنا يكون التأييد المطلق أو المعارضة المطلقة .
- الاتجاه يغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية و هناك بعض الاتجاهات منها الغامضة و الواضحة .
- الاتجاه يسمح لنا بمعرفة مدن استجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية .
- الاتجاهات منها ما هو قوي يقاوم التعديل و منها ما هو سهل التعديل .
- يتأثر الاتجاه بخبرة الفرد و يؤثر فيها .
- للاتجاهات قيمة كبيرة بوصفها وسيلة للتعبر بالسلوك و فهم الظواهر النفسية و الاجتماعية.
- تعتبر الاتجاهات منابع الطاقة الموجهة لسلوك الانسان .
- الاتجاهات قد تكون موجبة سالبة أو محايدة .
- الاتجاهات ذات طبيعة تقييمية إذ تعبر عن درجة القبول أو الرفض لشيء ما.
- توجد درجة من الترابط بين الاتجاهات ذات المحور المشترك أو الموضوع المشترك .(1)

---

(1) خليل عبد الرحمن المعاينة ، علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان (الأردن) 2000

، ط1 ، ص 162 .

## 1) وظائف الاتجاه :

للاتجاه أهمية كبيرة في حياة الفرد و المجتمع ، و من خلال الوظائف التي يؤديها و يمكن تحديد جملة من الوظائف التي يعمل على تحقيقها:(1).

- يساعد في القدرة على اتجاه القرارات دون تردد .
- يفيد في تحسين المردود التربوي من خلال معرفة اتجاهات الاساتذة و التلاميذ نحو المناهج البيداغوجية المنتهجة في العملية التربوية .
- يساعد في معرفة اتجاهات الموظفين نحو العمل و السعي لتحسين ظروف العمل
- يساعد في تناسق الفرد مع القيم و معتقدات مجتمعه .
- ينعكس على سلوك الافراد نحو الاشخاص و الاشياء و الموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة .

- يرسم معالم محددة تجاه البيئة التي يعيش فيها الفرد و الجماعة .
- يحدد سلوك الفرد و يساهم في تغييره .

- الاتجاهات تؤثر في تحديد سلوكنا من خلال تأثيرها في أحكامنا الإيجابية و السلبية
- الاتجاهات تمثل حلقة الوصل بين المعتقدات و السلوك .

و هناك بعض الوظائف التي تؤديها الاتجاهات منها : (2).

• الوظيفة النفعية : تحقق الاتجاهات للفرد الكثير من الأهداف حيث تزوده بالقدرة على التكيف مع المواقف المتعددة بتبني الفرد لبعض الاتجاهات نحو بعض الاشياء و الموضوعات يهدف الى تحقيق بعض الاهداف القيمة حيث تعمل الاتجاهات بمثابة الوسائل للوصول الى هذه الأهداف الخاصة عندما يتعلق المر بتبني اتجاهات الجماعة للحصول على تقبلها .

• الوظيفة التعليمية : تقوم الإتجاهات هنا بدور لمنظم لخبرات الفرد فتساهم في إتساق سلوكه و ثبات النفس في المواقف المختلفة و الإتجاهات تزود الفرد بالمرونة لفهم ما حوله و تقوده الى إتخاذ السلوك المناسب في المواقف الجديدة .

• الوظيفة الدفاعية : إن العديد نت الإتجاهات ترتبط بما تحققه للفرد من إشباعات أكثر نت إرتباطها بالخصائص الموضوعية لموضوع الإتجاه فالفرد قد يتبنى اتجاهات معينة لخصائص موجودة في موضوع الإتجاه ، بل لأنها تؤدي الى حل بعض صراعاته الداخلية

- الوظيفة التعبيرية: يقوم الفرد أحيانا بتبني بعض الإتجاهات لأنها ربما تقدم له المساندة التي يحتاجها لتبرير سلوكه خصوصا عندما يغير الفرد بعض مسارات حياته و هنا يحتاج لتبني إتجاهات توافق هذا التعديل في حياته . (2)

---

(1) عبد الرحمن عيسوي ، علم النفس بين النظرية و التطبيق ، دار النهضة العربية ، بيروت 1984 ، ص 48 .

(2) [http://www . abah. co. uk/17 :30/10 /04/2017](http://www.abah.co.uk/17:30/10/04/2017)

الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة.

المبحث الأول: الإجراءات الميدانية للدراسة,

المبحث الأول: التعريف بمديرية التربية لولاية الأغواط .

- المطلب الأول: الهياكل و الأجهزة .
- المطلب الثاني: إجراءات الدراسة,
- المطلب الثالث: تحليل النتائج وتفسيرها,

تمهيد :

من متطلبات البحث العلمي عرض و مناقشة و تحليل النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية التي قمنا بها في هذه الدراسة تحت عنوان اتجاهات موظفي قطاع التربية نحو الإصلاحات التربوية الراهنة ، مستخدمين الإستبيان كأداة لجمع المعلومات و متتبعين المنهج الوصفي ، كما قمنا بمقابلة مصورة مع أحد المفتشين بقطاع التربية وهو مفتش في التعليم الإبتدائي .

## المطلب الأول: لمحة تاريخية عن مديرية التربية.

استحدثت مديرية التربية لولاية الأغواط عام 1974 ، و في البداية اتخذت من ثانوية الإمام الغزالي مقرا لها ، قبل نقلها الى متوسطة حسبية بن بوعلي بشارع الدكتور سعدان بحي الصنوبر ، ثم الى مركز التوجيه المدرسي و المهني حاليا ، ليستقر بها المطاف منذ سنة 1989 بمقرها الحالي الموجودة بحي الواحات الشمالية ، و قد تعاقب على إدارتها منذ نشأتها الى غاية الموسم الدراسي الحالي 2017/2016 ، أكثر من 18 مديرا من مختلف مناطق و نواحي الوطن .

## الفرع الأول: مهام مديرية التربية .

في إطار التنظيم الجاري به العمل بالخصوص ، تتكفل بما يلي :

- . إعداد الخريطة المدرسية لمختلف مراحل التعليم و القيام بتحديثها بالاتصال مع مصالح و الهيئات المعنية .
- . جمع الإحصاءات المدرسية و معالجتها و تحليلها و القيام بكل عمليات السبر و التحقيقات لتقدير احتياجات الولاية في ميدان التربية .
- . السهر على التنظيم و المتابعة و المراقبة التربوية لمؤسسات التربية و التكوين الموضوعة تحت وصاية وزير التربية .
- . السهر على تطبيق برامج التعليم و احترام التنظيم المدرسي .
- . القيام بتعيين الموظفين التربويين و الإداريين و التقنيين و أعوان الخدمة في المؤسسات و متابعتهم و تسيير شؤونهم في إطار التنظيم الجاري العمل به .
- . تنظيم الإمتحانات و المسابقات التابعة للقطاع و متابعتها بالاتصال مع الهياكل و الهيئات المؤهلة و تسليم الشهادات و الوثائق المتعلقة بالامتحانات و المسابقات المذكورة في إطارالتنظيم الجاري به العمل .
- . تنظيم عمليات التوجيه و التقييم المدرسي و تنفيذها .
- . تنفيذ عمليات تكوين الموظفين و تحسين مستواهم و تجديد معارفهم .

. تنظيم نشاط اسلاك التفتيش و تنفيذه بالاتصال مع المصالح و الأجهزة المعنية .  
. ترقية الأنشطة التربوية و الثقافية و الرياضية في المؤسسات التربوية بالاتصال مع القطاعات  
و الأجهزة و الجمعيات المعنية .  
. السهر على احترام مقاييس حفظ الصحة و الأمن في مؤسسات التربية و التكوين التابعة  
للقطاع .

### الفرع الثاني: مصالح و مكاتب مديرية التربية

#### أ) مصلحة التمدريس و الامتحانات :

تقوم بالمتابعة الميدانية لتمدرس التلاميذ في كل الاطوار التعليمية عبر مختلف بلديات الولاية  
و من جهة اخرى ، تسهر على تطبيق المناهج المقررة و إعداد الخريطة التربوية لجميع  
المؤسسات التربوية ، وفق الشريحة الممنوحة لمختلف اسلاك التعليم ، توافقا و الضوابط التقنية  
المعمول بها ، و تتكون المصلحة من أربعة مكاتب هي :

- 1) مكتب التنظيم التربوي الطور الأول و الثاني .
- 2) مكتب التنظيم التربوي الطور الثانوي .
- 3) مكتب الإمتحانات و المسابقات المهنية .
- 4) مكتب النشاط الثقافي .

#### \*أهدافها :

- . العمل على تطبيق برنامج وزارة التربية الوطنية .
- . مواكبة إصلاحات المنظومة التربوية .
- . المساهمة في تحسين النتائج المدرسية .

## ب) مصلحة البرمجة و المتابعة :

مصلحة البرمجة و المتابعة بمديرية التربية تسهر على وضع مخطط شامل للتخفيف من حدة مشاكل التمدرس على مستوى الولاية و برمجة الهياكل الجديدة و متابعة إنجازها و تجهيزها ، و تتكون من أربعة مكاتب مذكورة أدناه :

- 1) مكتب متابعة المنشآت و التجهيز المدرسي .
- 2) مكتب الإحصاء و الخريطة المدرسية .
- 3) مكتب تسيير المالية و الوسائل العامة .
- 4) مكتب النشاط الاجتماعي و حفظ الصحة .

### \*أهدافها :

- . السهر على تحسين ظروف التمدرس و ذلك بتجهيز المؤسسات .
- . تجديد التجهيزات القديمة .
- . مواصلة تجهيز مؤسسات التعليم الثانوي و المتوسط بمخابر الإعلام الآلي .

## ج) مصلحة الموظفين و التفتيش

هاته المصلحة من بين مصالح مديرية التربية ، و هي تسهر على تسيير الموارد البشرية على مستوى الولاية ، و ذلك باستغلال جميع المناصب المالية الممنوحة للولاية و تسهر على السير الطبيعي للمؤسسات التربوي ، سواء من حيث التأطير التربوي أو الإداري كما تتكفل بتسوية وضعية المستخدمين على اختلاف اسلاكهم و رتبهم من حيث التعيينات و التثبيتات و الترقية و حركة التنقل ، و الإستخلاف ، العطل المرضية و التقاعد الى غيرها من العمليات اليومية التي تخص الموظف ، و تضم عدد من المكاتب هي :

- 1) مكتب هيئة التدريس .
- 2) مكتب التكوين و التفتيش .
- 3) مكتب الاداريين و اعوان الخدمة .

## \*أهدافها :

- . أعداد مخطط التسيير السنوي ووقته لضمان السير العادي للمصلحة .
- . العمل على ضبط المناصب المالية الادارية و التربوية .
- . تسوية وضعية المناصب المستحدثة و المناصب المحررة .
- . ضبط القائمة الاسمية للمستخدمين .

## (د) مصلحة تسيير نفقات المستخدمين:

مصلحة الأجور من المصالح المستحدثة مقارنة بالمصالح الأخرى ، تقوم على دفع رواتب و مستحقات مستخدمي قطاع التربية على مستوى الولاية ، و من مهامها ضبط الوضعية العامة للمستخدمين و تسيير الملفات المالية بالتنسيق مع مصلحة المستخدمين ، وتضم ثلاث مكاتب التالية :

- 1) مكتب تسيير نفقات الطور الأول و الثاني .
- 2) مكتب تسيير نفقات التعليم الثانوي .
- 3) مكتب تسيير نفقات الاداريين .

## \*أهدافها :

- . ضبط وضعية الموظفين العاملين بالقطاع .
- . الإسراع في تسوية الوضعيات العالقة .
- . المحافظة على وتيرة العمل مع الخزينة في عملية دفع الأجور .

### الفرع الثالث: مهام الأمين العام لمديرية التربية :

- يتولى الأمين العام تحت السلطة المباشرة لمدير التربية تنشيط أعمال مختلف مصالح المديرية على مستوى الولاية و تنسيقها و متابعة و من جهة أخرى :
- . يسهر على تنفيذ التوجيهات و التعليمات الصادرة عن الإدارة المركزية .
- . يتابع تطبيق تعليمات مدير التربية و قراراته .
- . يتولى التسيير المادي و الاداري لمصالح مديرية التربية .
- . يعالج الملفات المعروضة على قرار مدير التربية .
- . يحضر جدول أعمال جلسات التنسيق المنعقدة في المديرية .
- . يعد الرزنامة الادارية للمديرية و يسهر على تطبيقها و يقدم حصيلة الأنشطة المرتبطة بها .
- . يشرف على مصلحة البريد و خلية الاتصال .
- . يمضي في حدود صلاحياته على المستندات و الوثائق الادارية .
- . ينوب عن مدير التربية في حالة حصول مانع .
- . يسهر على تطبيق قواعد النظافة و الصحة و الأمن و احترامها داخل مديرية التربية .
- . يقوم بربط الصلة مع جمعيات أولياء التلاميذ و الحركة الجمعوية و النقابات التي تنشط في مجال التربية .
- . يساهم مع مديري المؤسسات التعليمية في معالجة القضايا التنازعية و الوقاية من النزاعات الاجتماعية و المهنية و تسويتها .
- . يمثل مدير التربية لدى المصالح الخارجية و الهيئات و الإدارات العمومية في الولاية .

## 5- المصالح الخارجية لمديرية التربية :

هناك عدة مصالح خارجية تحت سلطة مديرية التربية ، تساهم بكل أو بآخر في دعم و ترقية الفعل التربوي من خلال المهام التي يقوم بها في اطار المهام التربوية و الاجتماعية التي لها علاقة مباشرة بالمعلم و المتعلم على حد سواء ، و هي ممثلة في المصالح أدناه :

- اللجنة الولائية للخدمات الاجتماعية .
- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية .
- مركز التوجيه المدرسي و المهني .

## 6- إحصائيات موسم 2015/2016

في الطور الابتدائي بلغ العدد 56058 تلميذا ، يتوزعون على 1805 فوجا تربويا بينهم 11569 تلميذا جديدا في السنة الأولى و 5315 تلميذا في الأقسام التحضيرية و في الطور المتوسط 37564 تلميذا يتوزعون على 1120 فوجا تربويا ، بينما وصل تعداد تلامذة الطور الثانوي الى 20057 تلميذا يتوزعون على 709 فوجا تربويا ، و بذلك يصبح التعداد الإجمالي للتلاميذ 113679 تلميذا لكل الأطوار ، يتوزعون على 3634 فوجا تربويا بمعدل 31 تلميذ في القسم ، يتوزعون في مجموعهم حسب الأطوار على 235 مدرسة ابتدائية و 86 متوسطة و 39 ثانوية ، و يؤطر تلامذة الطور الابتدائي 2369 مدرس ابتدائي بينهم 2023 للغة العربية و 345 للغة الفرنسية ، الى جانب 210 مدير مدرسة ابتدائية و 83 مساعد مدير مدرسة ابتدائية بالإضافة الى 34 مفتشا للتعليم الابتدائي . و أما الطور المتوسط فيؤطره 2110 أستاذ للتعليم المتوسط و 87 مدير متوسطة و 24 مفتش للتعليم المتوسط ، بينما وصل عدد أساتذة التعليم الثانوي 1462 أستاذا و 41 مدير ثانوية .

تعداد التلاميذ

التعليم الابتدائي : عدد المؤسسات : 235 / التلاميذ : 55430 / الأفواج التربوية 1808/  
التحضيرية: 5375 / الأفواج : 219

التعليم المتوسط : عدد المؤسسات : 86 / التلاميذ : 37564 / الأفواج التربوية 1120

التعليم الثانوي : عدد المؤسسات : 39 / التلاميذ : 21893 / الأفواج التربوية 745

التأطير التربوي :

التعليم الابتدائي : 2138 مدرس لغة عربية و 350 مدرس للغة الفرنسية

التعليم المتوسط : 2210 أستاذ تعليم متوسط

التعليم الثانوي : 1487 أستاذ تعليم ثانوي.

## الصدق والثبات

### الصدق الظاهري :

قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والتجربة في مجال علوم الاعلام والاتصال هذا وقد طلبت الباحث من المحكمين ابداء ارائهم غي فقرات الاستبانة من حيث وضوح العبارات من عدمها ، ومدى ملاءمتها لطبيعة الدراسة ، بعد الحصول على اراء المحكمين قام الباحث بمراجعة الأداة بعد تحكيمها ، واجراء عددا من التعديلات والضافات التي اقترحها المحكمون ، ثم قام باخراجها بصورتها النهائية .

### المطلب الثاني: إجراءات الدراسة

### أساليب المعالجة الإحصائية

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي ، الذي يتضمن 05 اوزان وهي :

|       |            |       |           |                |
|-------|------------|-------|-----------|----------------|
| موافق | موافق بشدة | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-------|------------|-------|-----------|----------------|

وأعطيت الاوزان كالتالي

|         |              |         |             |                  |
|---------|--------------|---------|-------------|------------------|
| موافق=1 | موافق بشدة=2 | محايد=3 | غير موافق=4 | غير موافق بشدة=5 |
|---------|--------------|---------|-------------|------------------|

### المطلب الثالث: تحليل النتائج وتفسيرها

وفيما يلي سيتم عرض وتحليل نتائج هذه الدراسة عبر ثلاثة محاور:  
الفرع 1: المحور الأول: الإصلاح هو تقويم أم علاج لظاهرة مرضية.  
الفرع 2: المحور الثاني: اتجاهات الموظفين نحو الإصلاحات التربوية.  
الفرع 3: المحور الثالث: الإصلاحات التربوية وأثرها على نتائج التلاميذ.

## المتغيرات الشخصية

| النسبة | التكرار | الجنس   |
|--------|---------|---------|
| 87,5   | 35      | ذكر     |
| 12,5   | 5       | أنثى    |
| 100,0  | 40      | المجموع |

جدول رقم (01) يوضح متغيرات الجنس

| النسبة | التكرار | السن          |
|--------|---------|---------------|
| 25,0   | 10      | 25/30         |
| 75,0   | 30      | من 30 فما فوق |
| 100,0  | 40      | المجموع       |

جدول رقم (02) يوضح متغير السن

| النسبة | التكرار | الإقامة      |
|--------|---------|--------------|
| 80,0   | 32      | داخل المدينة |
| 7,5    | 3       | الريف        |
| 12,5   | 5       | شبه حضري     |
| 100,0  | 40      | المجموع      |

جدول رقم(03)يوضح الإقامة

| النسبة | التكرار | م . الأكاديمي |
|--------|---------|---------------|
| 80,0   | 32      | جامعي         |
| 15,0   | 6       | خريج معهد     |
| 5,0    | 2       | مستوى اخر     |
| 100,0  | 40      | المجموع       |

جدول رقم (04) متغير المستوى التعليمي

| النسبة | التكرار | م الإجمالي |
|--------|---------|------------|
| 25,0   | 10      | أعزب       |
| 75,0   | 30      | متزوج      |
| 100,0  | 40      | المجموع    |

جدول (05) يمثل المستوى الإجمالي

عرض وتحليل نتائج المحور الأول:

عرض و تحليل النتائج المحور الأول : هل الإصلاح هو تقويم أم علاج لظاهرة مرضية

▪ العبارة رقم 01 :

▪ الإصلاحات التربوية الراهنة استجابة لقيم و مبادئ عالمية

عرض نتائج إختيارات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 01

| النسب<br>المئوية | التكرارات | الإجابات          |
|------------------|-----------|-------------------|
| 35,0             | 14        | موافق             |
| 2,5              | 1         | موافق بشدة        |
| 47,5             | 19        | محايد             |
| 10,0             | 4         | غير موافق         |
| 5,0              | 2         | غير موافق<br>بشدة |
| 100              | 40        | المجموع           |

جدول رقم (06): يمثل توزيع إجابات العينة على احتمالات العبارة رقم 01.

## عرض نتائج إختيارات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 02

▪ العبارة رقم 02 :

▪ يتوافق الإصلاح التربوي مع الفلسفة التربوية للمجتمع الجزائري

| الإجابات       | التكرارات | النسب المئوية |
|----------------|-----------|---------------|
| موافق          | 7         | 17,5          |
| موافق بشدة     | 00        | 00            |
| محايد          | 13        | 32,5          |
| غير موافق      | 16        | 40,0          |
| غير موافق بشدة | 4         | 10,0          |
| المجموع        | 40        | 100           |

جدول رقم (07): يمثل توزيع إجابات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 02.

### عرض نتائج إختيارات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 03

▪ العبارة رقم 03 :

▪ الإصلاحات المطبقة على المنظومة التربوية وفرت وسائل الإيضاح للمعلم والتلميذ في

المدرسة الجزائرية

| النسب<br>المئوية | التكرارات | الإجابات          |
|------------------|-----------|-------------------|
| 20,0             | 8         | موافق             |
| 00               | 00        | موافق بشدة        |
| 30,0             | 12        | محايد             |
| 35,0             | 14        | غير موافق         |
| 15,0             | 6         | غير موافق<br>بشدة |
| 100,0            | 40        | المجموع           |

جدول رقم (08): يمثل توزيع إجابات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 03.

## عرض نتائج إختيارات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 04

▪ العبارة رقم 04 :

▪ مشروع الإصلاح أستطاع أن يلتزم بالمعايير الأكاديمية للإصلاح التربوي ( الوسائل

المعتمدة , الأهداف المحددة)

| النسب<br>المئوية | التكرارات | الإجابات          |
|------------------|-----------|-------------------|
| 12,5             | 5         | موافق             |
| 00               | 00        | موافق بشدة        |
| 42,5             | 17        | محايد             |
| 35,0             | 14        | غير موافق         |
| 10,0             | 4         | غير موافق<br>بشدة |
| 100,0            | 40        | المجموع           |

جدول رقم (09): يمثل توزيع إجابات العينة على احتمالات العبارة رقم 04

## عرض نتائج إختيارات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 05

▪ العبارة رقم 05: المناهج الجديدة لعبت دورا في تغيير طريقة التدريس المعتمد.

| النسب<br>المئوية | التكرارات | الإجابات          |
|------------------|-----------|-------------------|
| 55,0             | 22        | موافق             |
| 7,5              | 3         | موافق بشدة        |
| 12,5             | 5         | محايد             |
| 25,0             | 10        | غير موافق         |
| 00               | 00        | غير موافق<br>بشدة |
| 100              | 40        | المجموع           |

جدول رقم (10): يمثل توزيع إجابات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 5.

## المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحور الأول

| الرقم في الاستبانة | الفقرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة     |
|--------------------|--|-----------------|-------------------|------------|
| 1                  | الإصلاحات التربوية الراهنة تستجيب لقيم ومبادئ عالمية.  | 2,47            | 1,21              | محايد      |
| 2                  | يتوافق الإصلاح التربوي مع الفلسفة التربوية للمجتمع الجزائري.   | 3,25            | 1,21              | محايد      |
| 3                  | الإصلاحات المطبقة على المنظومة التربوية قد وفرت وسائل الإيضاح للمعلم والتلميذ في المدرسة الجزائرية.    | 3,25            | 1,31              | محايد      |
| 4                  | مشروع الإصلاح استطاع أن يلتزم بالمعايير الأكاديمية للإصلاح التربوي (الوسائل المعتمدة، الأهداف المحددة) | 3,30            | 1,09              | محايد      |
| 5                  | المناهج الجديدة لعبت دورا في تغيير طريقة التدريس المعتمد   | 2,07            | 1,30              | موافق بشدة |
| النتيجة            |  | 2,87            | 1,22              |            |

جدول رقم (11) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحور الأول بعد دراسة الجدول السابق لنتائج المحور الأول نجد العبارات 1 و2 و3 و4 قد حصلت على متوسطات بدرجة "محايد" ونجد أن العبارة رقم 5 قد حصلت على درجة "موافق بشدة" حسب مقياس ليكارت الخماسي .

ونجد أن النتيجة النهائية لمتوسط عبارات المحور الأول قد حصلت على متوسط 2.87 بدرجة "محايد" وهذا يدل على أن أفراد العينة غير موافقين على الإصلاح.

عرض وتحليل نتائج المحور الثاني:

عرض نتائج إختيارات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 06

▪ العبارة رقم 06: الإصلاحات التربوية جاءت لتقديم إضافة لتحسين أداء الموظفين.

| النسب<br>المئوية | التكرارات | الإجابات          |
|------------------|-----------|-------------------|
| 47,5             | 19        | موافق             |
| 2,5              | 1         | موافق بشدة        |
| 22,5             | 9         | محايد             |
| 20,0             | 8         | غير موافق         |
| 7,5              | 3         | غير موافق<br>بشدة |
| 100,0            | 40        | المجموع           |

جدول رقم (12): يمثل توزيع إجابات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 06.

عرض نتائج إختيارات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 07

- العبارة رقم 07 : أنت كموظف في قطاع التربية تعتبر نفسك الطرف المهم في تنفيذ أي عملية تمس اي جانب من جوانب المنظومة التربوية.

| النسب<br>المئوية | التكرارات | الإجابات          |
|------------------|-----------|-------------------|
| 52,5             | 21        | موافق             |
| 32,5             | 13        | موافق بشدة        |
| 5,0              | 2         | محايد             |
| 5,0              | 2         | غير موافق         |
| 5,0              | 2         | غير موافق<br>بشدة |
| 100,0            | 40        | المجموع           |

جدول رقم (13): يمثل توزيع إجابات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 07.

## عرض نتائج إختيارات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 08

▪ العبارة رقم 08 : تؤيد فكرة التدريس بالمقاربة بالكفاءة.

| النسب<br>المئوية | التكرارات | الإجابات          |
|------------------|-----------|-------------------|
| 60,0             | 24        | موافق             |
| 12,5             | 5         | موافق بشدة        |
| 12,5             | 5         | محايد             |
| 10,0             | 4         | غير موافق         |
| 5,0              | 2         | غير موافق<br>بشدة |
| 100,0            | 40        | المجموع           |

جدول رقم (14): يمثل توزيع إجابات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 08.

عرض نتائج إختيارات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 09

▪ العبارة رقم 09 : أنت متأقلم مع عملك بعد الإصلاحات.

| النسب<br>المئوية | التكرارات | الإجابات          |
|------------------|-----------|-------------------|
| 32,5             | 13        | موافق             |
| 00               | 00        | موافق بشدة        |
| 42,5             | 17        | محايد             |
| 20,0             | 8         | غير موافق         |
| 5,0              | 2         | غير موافق<br>بشدة |
| 100,0            | 40        | المجموع           |

جدول رقم (15): يمثل توزيع إجابات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 9.

عرض نتائج إختيارات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 10

▪ العبارة رقم 10 : للإشراف قيمة في تحسين عمليتي التعليم والتعلم.

| النسب<br>المئوية | التكرارات | الإجابات          |
|------------------|-----------|-------------------|
| 37,5             | 15        | موافق             |
| 27,5             | 11        | موافق بشدة        |
| 20,0             | 8         | محايد             |
| 12,5             | 5         | غير موافق         |
| 2,5              | 1         | غير موافق<br>بشدة |
| 100,0            | 40        | المجموع           |

جدول رقم (16): يمثل توزيع إجابات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 10.

عرض نتائج إختيارات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 11

▪ العبارة رقم 11 : ترى أن المفتش يساعد في إنجاز العملية التربوية.

| النسب<br>المئوية | التكرارات | الإجابات          |
|------------------|-----------|-------------------|
| 62,5             | 25        | موافق             |
| 20,0             | 8         | موافق بشدة        |
| 7,5              | 3         | محايد             |
| 10,0             | 4         | غير موافق         |
| 00               | 00        | غير موافق<br>بشدة |
| 100,0            | 40        | المجموع           |

جدول رقم (17): يمثل توزيع إجابات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 11.

عرض نتائج إختيارات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 12

▪ العبارة رقم 12 : أنت راض عن ظروف العمل.

| النسب<br>المئوية | التكرارات | الإجابات          |
|------------------|-----------|-------------------|
| 20,0             | 8         | موافق             |
| 2,5              | 1         | موافق بشدة        |
| 27,5             | 11        | محايد             |
| 40,0             | 16        | غير موافق         |
| 10,0             | 4         | غير موافق<br>بشدة |
| 100,0            | 40        | المجموع           |

جدول رقم (18): يمثل توزيع إجابات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 12.

عرض نتائج إختيارات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 13

▪ العبارة رقم 13 : أساليب الإشراف المعتمدة تكون ذات طابع شكلي.

| النسب<br>المئوية | التكرارات | الإجابات          |
|------------------|-----------|-------------------|
| 35,0             | 14        | موافق             |
| 2,5              | 1         | موافق بشدة        |
| 30,0             | 12        | محايد             |
| 27,5             | 11        | غير موافق         |
| 5,0              | 2         | غير موافق<br>بشدة |
| 100,0            | 40        | المجموع           |

جدول رقم (19): يمثل توزيع إجابات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 13.

عرض نتائج إختيارات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 14

▪ العبارة رقم 14 : إتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي غير إيجابية.

| النسب<br>المئوية | التكرارات | الإجابات          |
|------------------|-----------|-------------------|
| 15,0             | 6         | موافق             |
| 00               | 00        | موافق بشدة        |
| 45,0             | 18        | محايد             |
| 30,0             | 12        | غير موافق         |
| 10,0             | 4         | غير موافق<br>بشدة |
| 100,0            | 40        | المجموع           |

جدول رقم (20): يمثل توزيع إجابات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 14.

## المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحور الثاني

| الرقم في الاستبانة | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة     |
|--------------------|---|-----------------|-------------------|------------|
| 06                 | الإصلاحات التربوية جاءت لتقديم إضافة لتحسين أداء الموظفين.  | 2,37            | 1,44              | موافق بشدة |
| 07                 | أنت كموظف في قطاع التربية تعتبر نفسك الطرف المهم في تنفيذ أي عملية تمس أي جانب من جوانب المنظومة التربوية | 1,77            | 1,09              | موافق      |
| 08                 | تؤيد فكرة التدريس بالمقاربة بالكفاءة  | 1,87            | 1,26              | موافق بشدة |
| 09                 | أنت متأقلم مع عملك بعد الإصلاحات  | 2,65            | 1,27              | محايد      |
| 10                 | للإشراف قيمة في تحسين عمليتي التعليم والتعلم  | 2,15            | 1,14              | موافق بشدة |
| 11                 | ترى أن المفتش يساعد في إنجاح العملية التربوية   | 1,65            | 1,00              | موافق      |
| 12                 | أنت راض عن ظروف العمل   | 3,17            | 1,27              | محايد      |
| 13                 | أساليب الإشراف المعتمدة تكون ذات طابع شكلي  | 2,65            | 1,35              | محايد      |
| 14                 | إتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي غير إيجابية  | 3,20            | 1,13              | محايد      |
| النتيجة            |   | 2,38            | 1,21              |            |

جدول رقم (21) يمثل المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحور الثاني

بعد دراسة الجدول السابق لنتائج المحور الثاني نجد أن العبارات 7 و8 و10 و4 قد حصلت على درجة "موافق بشدة" ونجد أن العبارات رقم 7 و11 قد حصلت على درجة "موافق" ونجد أن العبارات رقم 12 و13 و14 قد حصلت على درجة "محايد حسب مقياس ليكارت الخماسي. ونجد أن النتيجة النهائية لمتوسط عبارات المحور الثاني قد حصلت على متوسط 2.38 بدرجة موافق بشدة وهذا يدل على أن أفراد العينة يرون أن الإصلاح جاء لتحسين مستوى التعليم.

عرض وتحليل نتائج المحور الثالث :

عرض نتائج إختيارات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 15

▪ العبارة رقم 15 : ترى أن هناك فرق في نتائج التلاميذ قبل وبعد الإصلاحات الأخيرة

| النسب<br>المئوية | التكرارات | الإجابات          |
|------------------|-----------|-------------------|
| 42,5             | 17        | موافق             |
| 2,5              | 1         | موافق بشدة        |
| 20,0             | 8         | محايد             |
| 30,0             | 12        | غير موافق         |
| 5,0              | 2         | غير موافق<br>بشدة |
| 100,0            | 40        | المجموع           |

جدول رقم (22): يمثل توزيع إجابات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 15.

## عرض نتائج إختيارات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 16

▪ العبارة رقم 16 : وفرت المنظومة التربوية في الإصلاح الجديد جميع الإمكانيات اللازمة.

| النسب<br>المئوية | التكرارات | الإجابات          |
|------------------|-----------|-------------------|
| 10,0             | 4         | موافق             |
| 5,0              | 2         | موافق بشدة        |
| 25,0             | 10        | محايد             |
| 42,5             | 17        | غير موافق         |
| 17,5             | 7         | غير موافق<br>بشدة |
| 100,0            | 40        | المجموع           |

جدول رقم (23): يمثل توزيع إجابات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 16.

## عرض نتائج إختيارات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 17

▪ العبارة رقم 17 : إشراك التلميذ في الدرس كفيل بتحسين مستواه.

| النسب<br>المئوية | التكرارات | الإجابات          |
|------------------|-----------|-------------------|
| 57,5             | 23        | موافق             |
| 25,0             | 10        | موافق بشدة        |
| 10,0             | 4         | محايد             |
| 7,5              | 3         | غير موافق         |
| 00               | 00        | غير موافق<br>بشدة |
| 100              | 40        | المجموع           |

جدول رقم (24): يمثل توزيع إجابات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 17.

## عرض نتائج إختيارات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 18

▪ العبارة رقم 18 : ترى أن إشراك الأستاذ في الإصلاحات الجديدة قد يساهم في نجاحها.

| النسب<br>المئوية | التكرارات | الإجابات          |
|------------------|-----------|-------------------|
| 40,0             | 16        | موافق             |
| 37,5             | 15        | موافق بشدة        |
| 12,5             | 5         | محايد             |
| 7,5              | 3         | غير موافق         |
| 2,5              | 1         | غير موافق<br>بشدة |
| 100,0            | 40        | المجموع           |

جدول رقم (25): يمثل توزيع إجابات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 18.

## عرض نتائج إختيارات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 19

▪ العبارة رقم 19 :كيف ترى النتائج الفصلية للتلميذ مع هذه الإصلاحات الأخيرة

| النسب المئوية | التكرارات | الإجابات |
|---------------|-----------|----------|
| 12,5          | 5         | جيدة     |
| 30,0          | 12        | حسنة     |
| 50,0          | 20        | متوسطة   |
| 7,5           | 3         | ضعيفة    |
| 100,0         | 40        | المجموع  |

جدول رقم (26): يمثل توزيع إجابات العينة على إحتتمالات العبارة رقم 19.

### المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحور الثالث

| الرقم في الاستبانة | الفقرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة     |
|--------------------|--|-----------------|-------------------|------------|
| 15                 | ترى أن هناك فرق في نتائج التلاميذ قبل وبعد الإصلاحات الأخيرة     | 2,52            | 1,43              | موافق بشدة |
| 16                 | وفرت المنظومة التربوية في الإصلاح الجديد جميع الإمكانيات اللازمة | 3,52            | 1,15              | غير موافق  |
| 17                 | إشراك التلميذ في الدرس كفيل بتحسين مستواه                        | 1,67            | 0,94              | موافق      |
| 18                 | ترى أن إشراك الأستاذ في الإصلاحات الجديدة قد يساهم في نجاحها     | 1,95            | 1,03              | موافق بشدة |
| 19                 | كيف ترى النتائج الفصلية للتلميذ مع هذه الإصلاحات الأخيرة         | 2,52            | 0,81              | موافق بشدة |
| النتيجة            |  | 2,43            | 1,07              |            |

جدول رقم (27) يمثل المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحور الثالث

بعد دراسة الجدول السابق لنتائج المحور الثالث نجد أن العبارات 15 و18 و19 قد حصلت على درجة "موافق بشدة" ونجد أن العبارة رقم 17 قد حصلت على درجة "موافق" ونجد أن العبارة رقم 16 قد حصلت على درجة "غير موافق" حسب مقياس ليكرت الخماسي.

ونجد أن النتيجة النهائية لمتوسط عبارات المحور الثالث قد حصلت على متوسط بدرجة "موافق بشدة" وهذا يدل على أن أفراد العينة يرون أن الإصلاحات الراهنة لها دور في تحسين أداء التلميذ.

# الخاتمة

## الخاتمة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع نستنتج أن للعلاقات العامة و الإتصال دور في انجاح المشاريع الإصلاحية لقطاع التربية ، الذي ثبت بالتقارير و الناشير الوزارية التي ساهمت في إخراج القرارات الصائبة التي خدمت المنظومة التربوية ، حيث حاولنا أن نلقي الضوء على واقع الإصلاحات التربوية في الجزائر و موقف الموظفين منه و هل هي فعلا تخدم المدرسة الجزائرية و التلميذ الجزائري . كما نوصي بتحيين المناشير مع تكنولوجيا الإعلام و الإتصال وإبراز أهمية تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في التعليم و التعلم.

# المراجع

## قائمة المراجع :

- 1) دلال ملحس ، عمر موسى سرحان ،التجديدات التربوية ، دار وائل للنشر ،عمان (الأردن) ، 2008 .
- 2) رشيد زرواتي ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ،دار الكتاب الحديث ،المغرب ، ط1 ، 2008 .
- 3) عدنان يوسف العتوم ،علم النفس الإجتماعي ،اثناء للنشر والتوزيع، عمان (الأردن) ، 2009.
- 4) عبد الله إبراهيم ،البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ،المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء ، ط1 ، 2008 .
- 5) عبد اللطيف الغاربي و آخرون ،معجم علوم التربية و مصطلحاتها ،المغرب ، 1994 .
- 6) عبد الله الرشدان ،نعيم جعنين ،المدخل الى التربية و التعليم ،دار الشروق ،عمان ، 2006.
- 7) عمر محمود التومي النسيابي ،تطور النظريات و الأفكار التربوية،الدار العربية للكتاب ، ط2 .
- 8) عبد الرحمان عيسوب ،علم النفس بين النظرية و التطبيق ،دار النهضة العربية ،بيروت ، 1984 .
- 9) عبد الرحمان خليل المعاينة ،علم النفس الإجتماعي ،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان (الأردن) ط1، 2000 .،
- 10- عبد الكريم دحو، علي أبو صفصاف ، مأخوذة من المرجع لخضر لكحل ، استثمار البعد التاريخي ، رسالة دكتوراه ن جامعة الجزائر ، 2006.
- 11- محمد محمود خوالدة ، مقدمة في التربية ، دار المسيرة ، عمان (بيروت) ، 2003.

- 12- محمد عبيدات و آخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، عمان، ط2.
- 13- محمد منير مرسى، الإصلاح و التجديد التربوي في العصر الحديث عالم الكتب، القاهرة، 1996.
- 14- محمد الطاهر زرهوني، التعليم في الجزائر قبل و بعد الإستقلال، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 1994.
- 15- هيثم فهم صوانن اتجاهات طلبة الجامعات نحو التعليم الإلكتروني، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010.
- 16- وزارة التربية ، مديرية الدراسات القانونية و التفتيش و المنازعات ، المديرية الفرعية للوثائق، فيفري، 1992.

## الرسائل والأطروحات الجامعية:

17- بن سادة الشامي، الإصلاح التربوي في مرحلة التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2009/2006.

18- حسني هنية، الإصلاحات التربوية في الجزائر بين الخصوصية و العالمية، جامعة بسكرة، 2009/2008.

19- رودي مباركة، الإصلاحات التربوية و أثرها على أداء أساتذة التعليم الثانوي، رسالة ليسانس، جامعة الأغواط، 2012.

20- سبرطعي مراد ، واقع الإصلاح التربوي في الجزائريين الخصوصية و العالمية، جامعة بسكرة، 2009/2008.

21- مرابط أحلام ، واقع المنظومة التربوية الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، 2006/2005 ، جامعة محمد خيضر بسكرة .

## المواقع الإلكترونية:

<http://www.akhbar elyoum.dz/ar/18> :15/09 /04/2017

<http://www.abahe.co.uk/17> :35 /10/04/2017

# الملاحق

## الملحق رقم(1)

### أسئلة المقابلة:

- 1- كيف تتحدثون كمفتش في التربية عن إصلاحات أحمد بن محمد و بن زاغو و بن غبريط ؟
- 2- ما مكانة التلميذ في تقوية الإتصال الاصلاحى بينه و بين المعلم و المدير و المفتش ؟
- 3- ما هي حدود الرعاية في نظام الإصلاحات في تقوية التلميذ و الأستاذ معا ؟
- 4- ما هي حدود التنظيم الدراسي (1-5 سنوات مقابلة مع التنظيم القديم 1-6)
- 5- هل يعني إنفاص المواد الدراسية و نزعها من المقرر الدراسي لفئة إصلاحية أو نموذج جديد في الإصلاح؟
- 6- هل ترون فائدة إصلاحية من إعادة بعث معاهد التكوين التكنولوجي في التربية في الجزائر؟
- 7- ما رأيكم في حدود اللاصافية في المتابعة البيداغوجية للتلميذ ؟
- 8- هل أنتم مع إصلاح جديد يأخذ بمبدأ تعليم اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية و لماذا لا تضاف لغات أخرى كالإسبانية و الألمانية لمجارات العولمة الإلكترونية؟
- 9- هل ترون في نظام الإصلاح التربوي ما يبعد المعلم عن استعمال الوسائل البيداغوجية الكلاسيكية ؟
- 10- هل ترون العولمة الإلكترونية ملاذا آمنا للدخول الى تربية الالكترونية الرقمية ؟
- 11- هل يمكن أن نتحدث عن طفل رقمي في ظل تطور تكنولوجيات الإعلام ؟
- 12- ماهي مقارنتكم للأنظمة التربوية الكلاسيكية و الحديثة في الجزائر